

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/5 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

المستشار موسى السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله اعوذ بالله. نعم يا حبيبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب قوله تعالى ولا تنفع حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:00:58

وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئاً فاذا فزع عن قلوبهم فسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله - 00:01:28

ابن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم يسمع هو من بعد كما يسمع احسن الله اليك. يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان - 00:01:48

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ بهم نبيا احسن الله اليك. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت - 00:02:08

الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة. طبعاً لقوله. خضعانا لقوله كألقوله احسن الله اليك. قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال علي - 00:02:28

حدثنا سفيان حدثنا دائماً هذا ما ينصرف. احسن الله اليك. قال علي وحدثنا سفيان حدثنا امر عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة عكرمة تحدثنا ابو هريرة قال - 00:02:58

قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم. قلت لسفيان ان انساناً رواع امر عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ افرغ قال سفيان هكذا. افرغاً - 00:03:18

انه قرأ فرغ. ايه القراءة انه قرأ فرغ. نعم يقول فزع كذا في اليونانية فقالت في الفتح بوزن القراءة المشهورة فقط ووقع للاكثر هنا فالقراءة المشهورة والسياق يؤيد الاول السياق - 00:03:38

ما في شك عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ امر. عن ابي هريرة عن ابي هريرة انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو. فلا ادري سمعه هكذا ام لا. قال سفيان وهي قراءة - 00:04:19

حدثنا يحيى بن سفيان. قال سفيان فقال هي قراءة. حدثنا يحيى حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة - 00:04:49

رضي الله تعالى عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن نبي صلى الله عليه وسلم لنبي للنبي. عندنا للنبي في رواية - 00:05:12

النبي وطيب الحاشية لنبي هذا المشروع ما اذن الله لنبي يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد ان يجهر به. حدثنا عمر بن حفص يريد ان يجهر به يريد ان يجعلني - 00:05:34

يريد ويجهر به نريد ان يجهر به. يريد يجهر عند ايش يجهر به ولابي ذر يريد ان يجهر بالقرآن حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث

حدثنا ابي حدثنا الهمش وحدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:06:04](#)

الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك ادي بصوت ان الله يأمرك ان ان تخرجه

فينادي فينادي بصوت ان الله يأمرك ان - [00:06:45](#)

اخرج من ذريتك من ذريتك بعثنا الى النار. حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى

عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت - [00:07:05](#)

في الجنة. الله. انتهى الباب احسن الله اليك لا اله الا حتى اذا فزاعة ولا تنفع الشفاعة عند ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. اي

حتى اذا المقصود البخاري في هذه الترجمة - [00:07:25](#)

الشاهد من الاية عنده ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن اذن له وقوله قال الحق ماذا قال ربكم ماذا قالهم هذا مقصود من الاية يلا ذكر

القول وذكر الاذن ولهذا استشهد بايات - [00:08:06](#)

من ذا الذي يشعر عنده الا بالذنه وايضا ايات اخرى من ذا الذي يشفع عنده الا بالذنه. خلاص. من سنة ايتين؟ اي نعم احسن طيب

واوعد الحديث ابي هريرة - [00:08:50](#)

وفيه ذكر اية والله اذا والله العمر في السماء ان الله اذا اراد عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اذا قضى

الله الامر في السماء - [00:09:25](#)

ضربت الملائكة بجناحتها خضعان لقوله اي لكلامه سبحانه وتعالى تكلم سبحانه وتعالى فضربت الملائكة لقوله اي من اجل كلامه

سبحانه وتعالى. لا اله الا الله وجاء في بعض الاحاديث انهم يصعقون - [00:09:45](#)

مضمون ضربت الملائكة باجنحته يصعقون يغشى عليهم حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني زال الفزع او ازيل الفزع قلوبهم وفي القراءة

الاخرى فرغ كانه فرغ الفزع من قلوبهم الفزع والخوف الذي - [00:10:34](#)

في قلوبهم ويتساءلون ماذا قال ربكم ويرد عليهم الآخرون قالوا الحق وقوله كانه سلسلة هذا تقريب لتتابع الصوت كأنه السلسلة

السلسلة اذا جررت على الصفوان وصفوان الحجر الاملس يكون لها صوت متتابع لان حلق حلق حلق - [00:11:06](#)

فاذا جاء يعني يكون الصوت متتابعاً وفي لفظ عندكم ينفذهم ذلك. يعني الصوت ينفذ مسامع الملائكة ويتتابع ويتتابع وهذا معنى

قوله كانه سلسلة على صفوان وليس معنى هذا انه يعني تكليف ولا وليس معنى ذلك ان صوت الرب مثل صوت السلسلة - [00:11:42](#)

لكن هكذا كأنه زلزل على صوان من حيث التتابع من حيث انه ينفذ في مسامعهم ينفذهم ذلك فيعسر لهم الخوف سيصعقون ثم

يفيقون ويتساءلون وهذا من ادلة يعني البخاري سوق تراجم - [00:12:23](#)

يعني المقصود من ذكر الدلائل من الكتاب والسنة على اثبات الكلام مثل ما تقدم في التبويب في اعلى قوله تعالى قل لو كان البحر

مدادا بكلمات ربي وهنا ايضا نفس الترجمة الغرض منها اثبات الكلام - [00:13:06](#)

انه تعالى يتكلم ولهذا قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم كأنه يعرض بالذين يقولون ان كلام الله مخلوق احسن الله

اليك يا شيخ. الان هذا في كل كلام الله عز وجل يصبح في هذه السورة - [00:13:33](#)

الله اعلم هل تقول الملائكة في كل كلام الله؟ قالوا الحق ام يقولون قال كذا وكذا لا اله الا الله اعلم انهم يقولون يرحمك الله. قال

الحق وهو كذا وكذا نعم - [00:14:13](#)

لعل هذا هو المراد منا هل كل الملائكة تسمع امر الله عز وجل لجبريل؟ وهل هذا الخطاب هو لجبريل عليه السلام الكلام الذي يتكلم

الله عز وجل به هو كلام الله لجبريل عندما يوحى اليه - [00:14:51](#)

وهل الملائكة كلها تسمعه ظاهر الاحاديث هكذا انه يسمعون الصوت يسمعون صوت فيحصل لهم الغشي كما في حديث السبعة

محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد على هذه الاية. ترجم قال باب قول الله تعالى حتى اذا عن قلوبهم. وذكر - [00:15:08](#)

ابي هريرة وحديث اخر ان الله اذا تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال شديدة. فاذا سمع ذلك عن السماوات صعقوا

وخرؤا لله سجدا احسن الله اليك هذا في كلام الله عز وجل جبريل عليه السلام فقط ام في كل كلام الله؟ الله اعلم. احسن الله اليك. شيخنا بارك الله فيك - [00:15:55](#)

قوله اذن معناها استمع ما اذن الله بشيء اعلنه لنبيه فهذا فسروه بالاستماع للاجتماع. ولهذا في الحقيقة ذكر هذا الحديث في هذا الباب. هل عندك اه الظاهر يعني معلق مسند عندك؟ اي نعم مسند احسن الله - [00:16:27](#)

شوهون اه المعلق حديث اه عبد الله بن يونس قال يحشر الله يحشر الله العباد في ناديم بصوت خلف في الحقيقة الحقيقة ان اذن هنا الا باذنه حين يأذن اذنا - [00:17:11](#)

يعني هذا هذا من شأنه انه كلام الا باذنه واما اذن يأذن اذنا بمعنى استمع ما اذن الله لشئ اذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به بمعنى الاستماع ما يكون بمعنى رخصه احسن الله اليك. قول. ما يكون بمعنى رخص من الاذن - [00:17:43](#)

لا اهتموا بالاستماع شوف ايش قال صاحب الفتحة على ما اذن الله اياك اللي بمعنى ترخيص يعني علمني من ذا الذي يشعر عنده الا باذنه لا الا ان يأذن. نعم. فمن ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعده ان يأذن الله - [00:18:20](#)

قال وقوله اذن بفتح الهمزة والمعجمة اي استماعا فرق بين الاذن في الحديث والاذن في الآية السلام عليكم باب كلام الرب مع جبريل. ونداء الله الملائكة. وقال معمر انك لتلقى القرآن. اي يلقي عليك وتلقاه - [00:19:13](#)

انت اي تأخذه عنه ومثله فتلقى فتلقى ادم من ربه كلمات. حدثني اسحاق وحدثني عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:19:43](#)

الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحب فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه اهل - [00:20:03](#)

السماء ويوضع له القبول في اهل الارض. حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة - [00:20:23](#)

بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر. ثم يا رجل الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. حدثنا محمد بشار حدثنا بندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعمر قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان سرق ان زنا قال وان سرق وان زنا عن ابي ذر عن ابي درنة احسن الله اليك مشهور - [00:21:13](#)

المقصود انها الترجمة مش كلها تراجع متتالية كلها يعني ذكر الدلائل على اثبات كلام الله وانه كلام ليس هو بمخلوق هو كلام وكلمات وقول فنقول الله تكلم ويتكلم وكلم من شاء كلم موسى ونادى وينادي - [00:21:39](#)

من هذا الابوين ونادى موسى وينادي هذا الموقف وينادي المشركين ويوم يناديهم فكل هذه التراجع كلها لتقرير كلام الله وانه ليس بمخلوق. نعم احسن الله اليك. هل الله عز وجل يكلم احد من الملائكة سوى جبريل عليه السلام - [00:22:14](#)

هل الله عز وجل ثبت انه يكلم احد من الملائكة غير جبريل عليه السلام ما ادري والله جاء في القرآن آآ كلامه مع الملائكة لما قالوا اذ قال ربك للملائكة كلم الملائكة - [00:22:37](#)

وان كان ربك للملائكة اني خائكم اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعلوا فيها من يفسد فيها قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم من اسماء الى قوله وعلم ادم الاسماء - [00:23:00](#)

ثم عوضهم عن الملائكة فقال انبئوني باسمائي هؤلاء ان كنتم صادقين قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العالم قال يا ادم انبئهم باسماعيل. قال ما انبأهم باسماعيل الى اخر الايات - [00:23:20](#)

الى قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجدا هذا كله في تكريم الملائكة نعم هل كل كلام الله عز وجل يقال عنه وحي اذا كان كلم فيه يتكلم وفيه يتكلم - [00:23:40](#)

فهل الكلام كلام قد يكون ليس خطابا وكلم الله موسى تكريما لكن شهد الله انه لا اله الا هو كلامه سبحانه وتعالى قد يكون خطابا

فيكون تكريما لمن شاء وقد لا يكون خطابا - [00:24:06](#)

نعم. طب من اثبت ان كل كلام الله وحي؟ والسدل بقول الله عز وجل بان ربك اوحى لها ان ربك بان ربك اوحى لها اي خاطبها وكلمها

من اللي قال كذا؟ ما اذكر الله يا شيخ وش هي الاية؟ اية ذي؟ بان ربك اوحى لها - [00:24:43](#)

يومئذ تحدث بان ربك اوحى لها. اي نعم هذا شيء اخر هذا اوحى للارض. كما يشاء اوحى للارض كيف شاء تنطق وتتكلم طيب احسن

الله اليك هل اهل السنة يثبتون كلام الله عز وجل للعبد في المنام - [00:25:05](#)

هل اهل السنة يثبتون كلام الله عز وجل للعبد في المنام كما يثبتون الرؤيا هذي ما ما مرت علي يعني ما في مانع يعني الذي يرى

الله يمكن ان يراه - [00:25:30](#)

وكذا ويكلم ولكن ليس هو ليس لحكم ليس ما يحصل في المنام له حكم ما يحصل في اليقظة. فلا يكون من من رأى الله في المنام

يكون يعني قد رأى الله - [00:25:55](#)

او ولو كلمه لا نقول انه اصبح كليم الله كموسى له لليقظة احكام وللمنام والرؤى احكام نعم احسن الله اليك يا شيخ قول الفصل في

اهل السنة هل جبريل عليه السلام سمع القرآن كاملا من الله ام انه تلقاه من اللوح - [00:26:20](#)

المعروف ان ان جبريل يتلقى الكلام من الله كما يشاء الله عز وجل كلم يعني غير موسى عليه السلام. كان مع الابوين. نعم ادم وجدتنا

حول وناداهما ها وناداهم من ربهم - [00:26:43](#)

الم انكم واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين لماذا خص موسى عليه السلام بالتكريم اذا يعني الله سبحانه وتعالى كلم ادم وكلم

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لانه جاء التصريح - [00:27:12](#)

بالتكليم والنداء وقد يكون التفصيل عالمي يعني من الانبياء يعني من قال ان هل احد يقول ان الله لم يكلم من الخلق الا موسى

يعني عرف عند المسلمين انه كليم الله وقربناه نجيا وناديناه - [00:27:34](#)

يعني له آله نوع اختصاص وشهرة في هذا الامر مثل ما ان عيسى سماه الله كلمة وكلمة القاها الى مريم. مع انه قال سبحانه ان مثل

عيسى كمثل ادم - [00:28:06](#)

الله سماه كلمة وكلمته القاها الى مريم وامه انه قال تعالى ان مثل عيسى كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وانا ولم يقل

احد ان ادم كلمة الله - [00:28:25](#)

شيخنا في سورة المائدة في قصة عيسى عليه السلام حينما تكلم قال واذا قال الله يا عيسى فانت قلت للناس اتخذوني وامى الى

اين؟ هذا كلام ام وحيا له يكون يوم القيامة الله يهديك - [00:28:48](#)

لا يمكن ان يقال ان وجه تخصيص موسى بصفة تكليم انه هو الوحيد الذي كلمه الله بصوت هو على الارض بينما ادم ومحمد صلى

الله عليه وسلم كلمهم الله في السماء - [00:29:09](#)

الله اعلم المقصود ان هذا هو المشروع ولا المهم هذا اللي نطق به القرآن كثيرا يمكن ان يقال انه هو الذي كلفه الله من من بين

الرسل نعم باب قول الله تعالى. الله. انزله بعلمه والملائكة يشهدون. قال مجاهد يتنزل الامر بينهم - [00:29:24](#)

بين السماء السابعة والارض السابعة. حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق ابو اسحاق الهمد عن البراء بن عازب رضي الله

عنه؟ اي نعم احسن الله اليك. والحمداني. الحمداني. ها؟ مسكنة. نعم. هم - [00:29:58](#)

ابو اسحاق الهمداني عن عن البراء ابن واذا وجدت الهمذان فهو الهملان حمداني احسن الله اليك. عن البراء بن عازب رضي الله تعالى

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان - [00:30:18](#)

اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك.

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابتك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت - [00:30:40](#)

فانك ان مت في في ليلتك مت على مت على الفطرة وان وان اصبحت اصبحت وان اصبت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفيان عندي اجرة نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي. سمع شيخ. لا ينصرف - [00:31:00](#)

احسن الله حدثنا قتيبة بن سائد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب - [00:31:38](#)

اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي. حدثنا سفيان وحدثنا ابن ابي خالد. سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حدثنا مسدد عنه شيء من عن ابي بشر. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - [00:31:58](#)

الله تعالى عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون. فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به. وقال الله - [00:32:18](#)

هذا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون. ولا تخافت بها عن اصحابك افلا تسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا. اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن - [00:32:38](#)

بما انزله بعلمه وملائكته يا شيخ ان لهم علم لا اله الا الله. لا اله الا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله من لا اله الا الله محمد سم - [00:32:58](#)

تفسير على الاية انزله بعلمه فيها احتمال انه انزله عالما به او انزله مشتتلا على احتمال تحتل القولين والله اعلم تحتل قولين انزله بعلمه اي انزله عالما به. صوت النساء - [00:34:51](#)

او انزله مشتتلا على العلم هذه الاية قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ثم ذكر حديث يا فلان اذا اويت الى فراشك الشاهد يظهر ان آ يظهر انه يريد ذكر الانزال فقط هذا هو مراد من الترجمة - [00:35:19](#)

انزله بعلمه يعني المقصوده تنبيه على انزال القرآن ان القرآن منزل كما يقول اهل السنة ان القرآن منزل غير مخلوق. اي انه كلامه الذي انزله انزله بعلمه لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه - [00:35:57](#)

والشاي من حديث البراء قوله لا ملجأ ولا منجى امنت بكتابك انزلت هذا هو الشاهد هذا هو الشاهد في الحديث ايه. نقول لما تضمن قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:36:25](#)

الى اخر السياق اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم والرد على من انكر نبوته من المشركين واهل الكتاب قال الله تعالى لكن لكن الله يشهد اي وان كفر به من كفر به ممن كذبك وخالفك - [00:36:48](#)

والله يشهد لك بهذا رسوله الذي انزل عليه الكتاب القرآن العظيم والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تزيين من حكيم ولهذا قال انزله بعلمه فيه نعم علمه الذي اراد - [00:37:07](#)

الذي اراد ان يصطلح الجبال عليه من البيئات والهدى والفرقان وما يحبه الله ويرضاه. المعنى انزله بعلمه اي مشتتلا هنا تفسير الطبري احسن الله اليك نقرأ انزله بعلمه اي انزله مشتتلا على العلم الذي - [00:37:32](#)

يريد ان يعلم به عبادته وان يتعلمها بسم الله الرحمن الرحيم قال انزله بعلمه يحتمل ان يكون المراد انزله مشتتلا على علمه. مشتتلا على علمه من العلوم الاله والاحكام الشرعية. الاخبار الغيبية ما هو من علم الله تعالى. طيب تعلم به عبادته - [00:37:54](#)

قالوا يحتمل ان يكون المراد انزله صابرا عن علمه. ويكون في ذلك اشارة وتنبيه الى وجهة الى وجهة شهادته ايش الى وجه شهادته على وجهي شهادتي نقل ابن حجر احسن الله اليك الطبري - [00:38:21](#)

قال انزله اليك بعلم منه انك خيرته من خلقه. قال انزله اليك بعلم منه انك خيرته من خلقه. انزله ايش؟ انزله انزله اليك بعلم منه ان بعلم منه انك خيرته من خلقه - [00:38:53](#)

يعني انزله الكلام الطبيعي هذا كان امن الطبري نقل ابن حجر في كلام لابن بطانة سبحان الله سبحان الله انزله عليك لكن الله يشهد بما انزل من الكتاب والحكمة انزلهم - [00:39:10](#)

انزله بعلمه بك انك اهل للنبوة اهل العلم الذي انزله اليك له بعلم اي انزله عالما بك وانك اهل لما انزل اليك يشبه اخترناهم على علم يعني على علم بهم وانهم - [00:40:20](#)

اهل الربا انزل اليهم بني اسرائيل نعم بابنا باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. لقولهم فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وحدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:41:04](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي امر اقلب الليل والنهار. حدثنا ابو نعيم حدثنا الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:41:34](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم ليك وانا اجزي به يدع شهوته له وشرابه وشربه من اجله. والصوم جنة وللصائم فرحتان. فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقاها - [00:41:54](#) ربه ودخول فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما - [00:42:14](#) ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحيى فجعل احسن الله اليك. فجعل يحثي في ثوبه فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى - [00:42:34](#) يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك. حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى - [00:42:54](#) كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاطمة من يستغفري فاغفر له. حدثنا ابو اليماني اخبرنا شايب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه - [00:43:14](#) سم يا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق انفق عليك حدثنا زهير ابن - [00:43:34](#) حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة اتتك فيه طعام او انا فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببیت من قصب لا صخب فيه ولا - [00:43:54](#) حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مأمور عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه وتعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:44:14](#) لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني الاحول ان طاووسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من - [00:44:34](#) في الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد رب السماوات والارض ومن فيهن ان تلحق وعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق - [00:44:54](#) النار حق والنبيون حقا. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. وبك تخاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت - [00:45:14](#) حدثنا حجاج بن منهار حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال قال سمعت الزهري قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد - [00:45:34](#) الله ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قال برأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله - [00:45:54](#) ما كنت اظن ان الله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحي يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من من يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى ان يرى رسول الله صلى الله عليه - [00:46:14](#) وسلم في في المنام رؤيا يبرئني الله بها. فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - [00:46:34](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد ان يعمل سيئة فلا تكتبوها -

[00:46:54](#)

حتى يعملها فان عملها فاكذبوها بمثلها. وان تركها من اجلي فاكذبوها له حسنة. واذا اراد ان اعمال حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة فان عملها فاكذبوها له بعشر امثالها الى سبعة مئة. حدثنا - [00:47:42](#)

سائل ابن عبد الله حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي عن ابن ابي مجرد عن سعيد ابن يسار سعيد ابن ابي مزرد عن معاوية مجرد مجرد ابن مجرد نعم مجرد اي نعم - [00:48:02](#)

ابن ابي مجرد عن معاوية ابن ابي مجرد. مجرد. اي نعم احسن الله اليك. سبحان الله نادر هذا. نعم عن معاوية بن ابي مزرد عن سعد. يا شيخ احسن الله اليك. سليمان ابن بلال متكلم في صحيح ضعيف؟ ها؟ سليمان ابن بلال هو الضعيف متكلم فيه - [00:48:28](#)

معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فلما فرغ منه قامت الرحم. فقالت مه؟ قالت هذا مقام مقام العائذ بك من - [00:48:46](#)

فقال الا ترضين ان اصل ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك لك ثم قال قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح - [00:49:07](#)

عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافرون ومؤمن بي حدثنا اسماعيل وحدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - [00:49:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب اذا احب عبيد لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. كرهت لقاءه. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن - [00:49:47](#)

لا رجوع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبيد حدثنا اسماعيل حدثنا حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:50:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا فاذا مات فحرقوه وذروه ونصه في البحر. فوالله لان قدر الله عليه ليعذبته عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - [00:50:27](#)

فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه. ثم قال لما فعلت؟ قال قال من خشيتك وانت اعلم فغفر قال حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبدالله سمعت عبد الرحمن ابن - [00:50:47](#)

يا ابي عمر قال سمعت ابا هريرة ابن ابي عمرة عن عبد الله ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا - [00:51:07](#)

كما قال اصبحت فاغفر فقال ربه اعلم عبيد ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصابته اخر فاغفره. قال - [00:51:27](#)

علم عبيد ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا ربما قال اصاب ذنبا فقال رب اصبته او قال اذنبت اخر فاغفره فاغفره لي. فقال اعلم عبيد ان لهن - [00:51:47](#)

ورب يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معه عمر سمعت ابي حدثني قتادة عن عقبة بن عبدالغفار عن عقبة بن عبدالغفار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه - [00:52:07](#)

وسلم انه ذكر رجلا في من سلف او في من كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا. فلما يا حضرة الوفاة قال لبنيه قال ايش لبنيه؟ اي اب - [00:52:27](#)

قلت لكم قالوا خير اب قال فانه لم انه لم يبتئز او قال لم يبتئز عند الله خيرا. نم يبتأس نعم. فانه لم يبتئز. يبتئز. الثانية يبتئز. يبتئز. الاولى يبتئز - [00:52:47](#)

قالوا له ايش؟ يبتئز. يبتئز. اي نعم. بالراء. بالراء. والثاني. بالتعز. يبتئز المهم انه لم يدخر قليل من معنى لم يدخر. هم ايه فانه لم

يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا. وان يقدر الله عليه يعذبه فانظر ما فانظروا اذا مت - [00:53:14](#)

فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف فذروني فيها فذروني فيها. فقال نبينا. فاعذروني فيها الف. عندكم ايش ؟ همزة وصل. همزة وصل - [00:53:39](#)

كله بالهمز. بالهمز الموصل وليست قطر. هذا بدرونه وصل يا شيخ عندنا محمد طيب ايش كانوا عليها قال قوله فذروني كذا بقطع الهمزة هنا بقطع بقطع الهمزة. ايه هذا هو كمان. هنا يقال ذرا الريح ايش يقول - [00:54:05](#)

قال يقال ذرا الريح الشئ ذرا الريح او ذرا الريح ذرى الريح الشيب ولا ذراع؟ لا همزة وصل ذرا. مش همزة وصل ما عندك. ايه. لا درى من غير شسمه همزة. ايه. ذرة. قل نرى - [00:54:53](#)

اي نعم نرى الريح نعم. واذرتة اطارته. واذرك نعم واذرتة اطارته الشئ وادركه. نعم فهنا قال اجروني ماشي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاحذوا مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا ثم - [00:55:13](#)

ثم ثم اذروه في يوم. ثم ثم اذروه في يوم اذروه. ثم اذروا وثم ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبد اي عبد - [00:55:43](#)

ما حملك على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتك وقال مخافتك او فرق منك. قال فمات لا فما تلافاه فما تلافاه ان ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فمات لافاه غيرها فحدثت - [00:56:03](#)

بها ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه في البحر او كما حدث. حدثنا موسى حدثنا معمر وقال لم يبتلع لقاء حدثنا موسى حدثنا معمر وقال لم يبتلىء وقال يبتئر وقال خليفة حدثنا معمر وقال لم - [00:56:23](#)

فسره قتادة لم يدخر. نعم انتهى الباب احسن ما عليه سبحان الله عجيب كل هذه التراجم على يعني الهدف منها تقرير كلام الله وانه يتكلم وقال ويقول فتلاحظ الان لو قرأت يعني هات حديث ها - [00:56:49](#)

الحديث الاول ايه الحديث الاول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر ها وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار هذا اول حديث؟ اي نعم هذا هو الحديث. يؤذيني ابن ادم يسب الدعوة على الدهر - [00:57:20](#)

لا لا عقل الحديث. ها قال الله. قال الله تعالى. اي نعم. خطفت. لا عن ابي هريرة في الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قال الله هل الشاهد بس؟ طيب اللي بعده - [00:57:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يقول الله هل الشاهد. نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا. خر عليه رجل من رجل - [00:57:57](#)

جراد. رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناده ربه يا ايوب. الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب ولكن عن بركتك. عن شاهدا دعه. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك - [00:58:16](#)

وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب. فيقول نعم انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة - [00:58:36](#)

بهذا وبهذا الاسناد قال الله انفق قال الله. نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرأها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا - [00:58:53](#)

فيه ولا نصب. الشاهد من ربها السلام. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الى اخره وهكذا احسن الله اليك يا شيخ اه - [00:59:11](#)

حديث الرجل الذي قال لابنائه ان انا مت حديث الرجل الذي قال لابنائه ان انا مت. هل فيه انه يعذر الجهل في هذا من من حتى في الربوبية ها انه يعذر بالجهل في الربوبية في باب الربوبية؟ ايه - [00:59:33](#)

الحديث ابو جهل جهل قدرة الله. القدرة قدرة الله جزء من اجزاء وهو على كل شئ قدير من فسر قال انه شك ولم خلاص الشك هو هو فرق التفريق بين الشك والجهل وشو؟ من فرق بين - [00:59:55](#)

اصل الجزم والشك. اعتقاد او شك. مصدرهم الجهل اذنبت ذنبا طيب. افعل ما شئت يعني ما دمت تستغفر الله ليس هذا اباحة له او ليس هو اذن له ان يفعل ما شاء. كقوله في الحديث الاخر في اهل بدر اعملوا ما شئتم - [01:00:42](#)

هذا خبر بانهم مهما عملتم الله يغفر لكم باسباب المغفرة احسن الله اليك يا شيخ ما هو ضابط العذر بالجهل في العقيدة والله هذا ما استطيع اقول لك اختلاف كلام اهل العلم يختلف بعضهم ينزع الى عدم العذر ومنهم من ينزع الى - [01:01:25](#)

عذر بعضهم يبالغ في هذا يبالغ بعدم العذر احسن الله اليك طيب يا شيخ اه الحجة تقام بالبلاغ ولا بالفهم بالبلاغ والفهم يعني واحد نقرأ عليه القرآن وهنا يفهم العربية - [01:02:07](#)

وان احد من المشركين استجاره فاجره حتى يسمع كلام الله مجرد انك قرأت عليه سورة يعني خلاص لابد يفهم ليس المراد انه يفهم الحجة كما يفهمها يعني العالم والعلماء لو وصل يا شيخ للعامي او للكافر الاسلام لكن منطلق مبتدعة. ايش؟ لو ان الاسلام وصل الى حكم - [01:02:30](#)

هو المبتدأ ما وصلت الدعوة ذي يصبح معذور. ها يصبح في ذلك معذور ممكن يمكن يكون بعضهم يصير حكم حكم المبتدع او انه احسن حال من ذلك المبتدأ جزاك الله خير الله يعافيك شيخنا الظاهر الغالب الكثير من الشباب عندهم سمر - [01:03:04](#)

لا لا موجودين يا شيخ. لا موجودين يا شيخ. ماذا ترى يا شيخ؟ الاصل يا شيخ على الموعد مسافرين ويعودون العود الاحد ان شاء الله خلاص اي نعم الاكثر مسافرون يا شيخ - [01:03:40](#)

والله اخرت الرحلة يا شيخ عشان الدرس. ها؟ انا عن نفسي اخرت الرحلة عشان الدرس. لا رح رح لكن لكن لا - [01:04:06](#)